

تعزيز حقوق الإنسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية من وجهة نظر العاملين في قسم النشاطات الطلابية في جامعة ديالى

Promoting human rights and mental health through sports activities from the perspective of the staff of the Student Activities Department at the University of Diyala

أ.م. د سمير صبري حسن

مدرب رياضي. ماجد حبيب قدوري

جامعة ديالى / قسم النشاطات الطلابية

dr.sameer.sport@uodiyala.ed

majidhabeb1986@uodiyala.edu.iq

الكلمات المفتاحية : حقوق الانسان , الصحة النفسية , الأنشطة الرياضية

Keywords: human rights, mental health, sports activities

مستخلص البحث :

تتمثل اهمية البحث في الدور المتنامي للجامعات كمؤسسات لا تقتصر مهمتها على التعليم الأكاديمي فحسب، بل تمتد لتشمل بناء شخصية الطالب وتأهيله ليكون عضواً فاعلاً ومسؤولاً في المجتمع. من خلال تحليل الأبعاد المختلفة لهذه العلاقة، يسعى هذا البحث إلى تقديم فهم أعمق للدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه الأنشطة الرياضية في تعزيز الرفاهية الشاملة للطلاب، وتنمية قيم المواطنة، والمساهمة في بناء مجتمع جامعي أكثر صحة وإنصافاً من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة. وهدف البحث الى اعداد استبانة قياس تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية في قسم النشاطات الطلابية لجامعة ديالى . وكذلك التعرف على تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية ومستوى محاوره من وجهة نظر العاملين في قسم النشاطات الطلابية في جامعة ديالى .

وأعتمد الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته طبيعة ومشكلة الدراسة، وتكون مجتمع والعينة من العاملين في قسم الانشطة الطلابية وشعبها التابعة لها في الكليات و تم اعداد وتطبيق مقياس استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية المكونة من (12) عبارة وتم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) . وقد توصل الباحثان الى ان الأنشطة الرياضية تساهم في تعزيز الحق في الصحة النفسية و يرى العاملون أن توفير فرص للنشاط البدني المنتظم يساهم بشكل مباشر في تحسين الصحة النفسية البدنية والنفسية للطلاب .وكذلك ان الانشطة الرياضية تعزز غرس القيم الأخلاقية وحقوق الإنسان وتم استنتاج ايضا ان العاملين في قسم الانشطة الطلابية دورهم لا يقتصر على تنظيم الفعاليات الرياضية فحسب، بل يمتد ليشمل بناء



شخصية الطلاب وتعزيز قيم المواطنة المسؤولة والصحة النفسية الشاملة من خلال الرياضة. وكان من اهم التوصيات تطوير برامج تدريبية للعاملين في قسم النشاطات الطلابية تركز على دمج مفاهيم حقوق الإنسان والصحة النفسية بشكل صريح في تخطيط وتنفيذ الأنشطة الرياضية .

**Promoting human rights and mental health through sports activities
from the perspective of the staff of the Student Activities Department
at the University of Diyala.**

Assistant Professor Dr. Samir Sabri Hassan

and Sports coach. Majid Habib Qadouri

University of Diyala / Student Activities Department

dr.sameer.sport@uodiyala.edu.iq

majidhabeb1986@uodiyala.edu.iq

Keywords: human rights, mental health, sports activities

Research abstract:

The importance of this research lies in the growing role of universities as institutions whose mission is not limited to academic education alone, but extends to include building the student's character and preparing him to be an active and responsible member of society. By analyzing the various dimensions of this relationship, this research seeks to provide a deeper understanding of the pivotal role that sports activities can play in promoting the overall well-being of students, developing citizenship values, and contributing to building a healthier and more equitable university community through the practice of various sports activities. The aim of the research was to prepare a questionnaire to measure the promotion of human rights and mental health through sports activities in the Student Activities Department at the University of Diyala. It also aimed to identify the promotion of human rights and mental health through sports activities and the level of its axes from the perspective of employees in the Student Activities Department at the University of Diyala.

The researchers adopted the descriptive approach using the survey method due to its suitability to the nature and problem of the study. The population and sample consisted of employees in the Student Activities Department and its affiliated departments in the colleges. A questionnaire scale was prepared and applied to promote human rights and mental health through sports activities, consisting of (12) statements. The statistical package (SPSS) was used. The researchers concluded that sports activities contribute to promoting the right to mental health. The employees believe that providing opportunities for regular physical activity directly contributes to improving the physical and psychological health of students. Sports activities also enhance the instillation of moral values and human rights. It was also concluded that the role of employees in the Student Activities Department is not limited to organizing sports events only, but extends to include building the character of students and

promoting the values of responsible citizenship and comprehensive mental health through sports. One of the most important recommendations was to develop training programs for employees in the Student Activities Department that focus on explicitly integrating the concepts of human rights and mental health into the planning and implementation of sports activities

1-1 : مقدمة وأهمية البحث

تظل الجامعات حاضنات أساسية لبناء الإنسان فكرياً وبدنياً واجتماعياً وأخلاقياً، ولا تقتصر مهمتها على تقديم المعرفة الأكاديمية فحسب، بل تمتد لتشمل تنمية الشخصية المتكاملة للطلاب. وفي هذا الإطار، تبرز الأنشطة الرياضية كأحد أهم الركائز التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف تربوية وإنسانية سامية تتجاوز المنافسة والفوز. فمن خلال الرياضة، يمكن ترسيخ قيم حقوق الإنسان الأساسية مثل المساواة، وعدم التمييز، والاندماج الاجتماعي، والعدالة، واحترام الآخر، إلى جانب تعزيز الصحة النفسية البدنية والنفسية والاجتماعية للطلبة. وجامعة ديالى، بوصفها إحدى المؤسسات الأكاديمية الرائدة في العراق، يقع على عاتق قسم النشاطات الطلابية، مثلاً بعاملية المخلصين، دور محوري في تصميم وتنفيذ وتقييم هذه الأنشطة الرياضية. فهم القائمون المباشرون على الأرض، والذين يدركون التحديات والفرص، ويلمسون عن قرب تأثير هذه الأنشطة على حياة الطلبة وسلوكياتهم وصحتهم. لذا، فإن استجلاء وجهة نظر هؤلاء العاملين حول كيفية توظيف الأنشطة الرياضية لتعزيز حقوق الإنسان والصحة النفسية، يصبح أمراً بالغ الأهمية. فهم يمتلكون رؤية عملية فريدة حول الإمكانيات الكامنة في الرياضة كأداة للتغيير الإيجابي، والمعوقات التي تحول دون تحقيق هذه الأهداف النبيلة في السياق المحلي للجامعة. وتُعد الأنشطة الرياضية جزءاً لا يتجزأ من الحياة الجامعية الحديثة، حيث تتجاوز وظيفتها مجرد الترفيه أو المنافسة لتصبح أداة قوية للتنمية الشاملة للطلاب. في هذا السياق، تبرز أهمية دراسة كيفية مساهمة هذه الأنشطة في تعزيز مفاهيم أساسية مثل حقوق الإنسان والصحة النفسية، خاصة من وجهة نظر العاملين الذين يشرفون على تنظيمها وتوجيهها. يهدف هذا البحث إلى استكشاف العلاقة المتشابكة بين الأنشطة الرياضية، وحقوق الإنسان، والصحة النفسية، مع التركيز على وجهة نظر العاملين في قسم النشاطات الطلابية في جامعة ديالى .

وتكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة في ظل تزايد الوعي العالمي بأهمية دمج حقوق الإنسان في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك الرياضة، وكذلك الدور المتنامي للجامعات كمؤسسات لا تقتصر مهمتها على التعليم الأكاديمي فحسب، بل تمتد لتشمل بناء شخصية الطالب وتأهيله ليكون عضواً فاعلاً ومسؤولاً في المجتمع. من خلال تحليل الأبعاد المختلفة لهذه العلاقة، يسعى هذا البحث إلى تقديم فهم أعمق للدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه الأنشطة الرياضية في تعزيز الرفاهية الشاملة للطلاب، وتنمية قيم المواطنة، والمساهمة في بناء مجتمع جامعي أكثر صحة وإنصافاً . وكذلك استكشاف الدور المزدوج للأنشطة الرياضية كجسر لتعزيز حقوق الإنسان وكوسيلة لتحسين الصحة النفسية من خلال عيون من يخططون لها وينفذونها على أرض الواقع في جامعة

ديالى. وذلك لفهم تصوراتهم، وتقييمهم لتجاربهم، واستشرافهم لسبل تطوير هذه الأنشطة لتحقيق أقصى أثر ممكن في هذين المجالين الحيويين. والتركيز على الصحة النفسية بمفهومها الشامل (البدني، النفسي، الاجتماعي) في سياق الأنشطة الرياضية الطلابية من خلال منظور القائمين عليها يضيف بعداً مهماً. باختصار، تنبع أهمية هذا البحث من كونه يلامس قضيتين محوريّتين (حقوق الإنسان والصحة النفسية) عبر أداة فاعلة ومتاحة وهي الأنشطة الرياضية، ويستمتع للصوت الأكثر دراية بتفاصيل العملية وتحدياتها وهم العاملين في قسم النشاطات الطلابية، سعياً لتقديم معرفة تطبيقية تسهم في تطوير البيئة الجامعية في جامعة ديالى لتصبح أكثر دعماً لرفاهية وإنسانية طلبتها. ويمكن تضمين مشكلة الدراسة من خلال التساؤل التالي (هل تعزز الأنشطة الرياضية حقوق الإنسان والصحة النفسية من وجهة نظر العاملين في قسم الأنشطة الطلابية لجامعة ديالى؟). وهدفت الدراسة الى اعداد استبانة قياس تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية في قسم النشاطات الطلابية لجامعة ديالى. وكذلك التعرف على تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية ومستوى محاوره من وجهة نظر العاملين في قسم النشاطات الطلابية في جامعة ديالى. وشملت مجالات الدراسة المجال البشري المتمثل بالعاملين في قسم الأنشطة الطلابية لجامعة ديالى وشعبها الادارية في الكليات التابعة للقسم، اما المجال الزمان لإتمام الدراسة فكان من 18 / 3 / 2025 - 5 / 8 / 2025، في حين شمل المجال المكاني قسم الأنشطة الطلابية في جامعة ديالى وشعب الأنشطة الطلابية في كليات جامعة ديالى التابعة للقسم.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث:

أعتمد الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة الدراسة الحالية. اذ ان المنهج الوصفي يهتم بجمع اوصاف علمية دقيقة للظاهرة المدروسة ووصف الوضع الراهن وتفسيره⁽¹⁾.

2-2 مجتمع البحث وعيناته:

شمل مجتمع البحث على العاملين في قسم الأنشطة الطلابية في جامعة ديالى والشعب الأنشطة الطلابية في كليات جامعة ديالى البالغ عددهم (34) فرد، للسنة الدراسية 2024-2025. وتم اعتماد المجتمع الكلي ونسبة 100% لعينات الدراسة، اذ كان عدد عينة الاعداد والتطبيق (30) ونسبة 88,24% في حين اعتمد (4) افراد للعينة الاستطلاعية ونسبة 11,76%.

3st IPSSD-CONFERENCE

¹ - حيدر عبد الرزاق كاظم؛ اساسيات كتابة البحث العلمى فى التربية البدنية وعلوم الرياضة : (شركة الغدير للطباعة والنشر، البصرة، 2015) ص47

جدول (1) يبين مجتمع البحث وعيناته

ت	مجتمع البحث وعيناته	عدد الافراد	النسبة المئوية
1	مجتمع البحث	34	100%
2	عينة الاعداد والتطبيق	30	88,24%
3	العينة الاستطلاعية	4	11,76%

2-3 ادوات البحث وسائل جمع البيانات والمعلومات والادوات والاجهزة المستخدمة :

المصادر والمراجع العلمية/ شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)/ استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية / استمارة اراء الخبراء والمختصين. / فريق العمل المساعد. / استبانة الكترونية / جهاز كومبيوتر (hp)/ اقلام /هاتف محمول/ حاسبة الكترونية .

2-4 اجراءات البحث الميدانية :

بعد الاطلاع على المصادر والادبيات النظرية والمقاييس العامة لمتغير الدراسة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية من قبل الباحثان, لم يجدا على حد اطلاعهما وعلمها مقاييس او استبانة مناسبة لقياس تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية ولتحقيق أهداف البحث تطلب اعداد استبانة لهذا الغرض، وبما يلائم عينة البحث، وفق التالي :

2-4-1 خطوات اعداد استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية :

بما إن أحد أهداف البحث هو اعداد استبانة قياس تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية من وجهة نظر العاملين في قسم النشاطات الرياضية والطلابية في جامعة ديالى ، ونظراً لعدم وجود أداة محلية تتوفر فيها الشروط المطلوبة من حيث ملائمتها لهذا البحث حسب علم الباحثان، لذا قاما بأعداد استبانة تحقيقاً لهذا الهدف، باتباع جملة من الخطوات المهمة وهي :

2-4-1-1 تحديد محاور استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية :

اطلع الباحثان على الأدبيات والمصادر العلمية المتخصصة في حقوق الانسان والصحة النفسية و الأنشطة الرياضية فضلاً عن الدراسات والبحوث التي تناولت هذه المفاهيم , وكذلك وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) للاطلاع على كل ما هو جديد يتعلق بهذه المفاهيم، وتم تحديد (5) محاور لاستبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية هما .

الأول : تعزيز حقوق الإنسان عبر الرياضة : يهدف هذا المحور الى قياس كيفية اسهام الأنشطة الرياضية في نشر وتعزيز ثقافة حقوق الانسان .

الثاني : تعزيز الصحة النفسية عبر الرياضة : يهدف هذا المحور قياس الدور الايجابي للأنشطة الرياضية على الصحة النفسية الجسدية والنفسية لطلبة الجامعة .

2-1-4-2 تحديد محاور استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية :

بالاستناد على ما سبق تم عرض استبانة للمحاور المقترحة مع التعريف النظري لكل محور على عدد من السادة الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع الرياضي والادارة الرياضية ، وعددهم (7) خبيراً (ملحق 1) ، لإبداء آراءهم حول صلاحية محاور تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية المقترحة ، والذي يتلاءم مع أهداف الدراسة ، وقد وُخذ بالملاحظات المهمة التي أبدتها السادة الخبراء حول مضامين هذين المحورين . ولتحليل آراء الخبراء إحصائياً اعتمدت النسبة المئوية لذلك ، وحصلت نسبة اتفاق 100% على صلاحية المحورين وكما مبين في الجدول (2) .

جدول (2) يبين نسبة اتفاق الخبراء والمختصين في تحديد محاور استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية

ت	المجالات	عدد الخبراء الموافقين	عدد الخبراء الغير موافقين	النسبة المئوية	الدلالة
1	تعزيز حقوق الإنسان عبر الرياضة	7	0	100%	معنوي
2	تعزيز الصحة النفسية عبر الرياضة	7	0	100%	معنوي

2-1-4-3 تحديد عبارات استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية :

اعتمد في صياغة العبارات الأولية على أسلوب (ليكرت) المطور وهو أسلوب مشابهة لأسلوب الاختيار من متعدد ، إذ تقدم للمستجيب عبارات ويطلب منه تحديد اجابته باختيار بديل واحد من بين عدة بدائل مقترحة لها أوزان مختلفة، وقد روعي في صياغة العبارات الأولية ما يلي⁽¹⁾:

- 1- ان تكون العبارة معبرة عن فكرة واحدة وقابلة لتفسير واحد.
- 2- خلو العبارة من أي تلميح غير مقصود بالإجابة الصحيحة.
- 3- عدم استخدام العبارات التي يحتمل أن يجيب عليها الجميع أو لا يجيب لكي لا تتعدم فرصة المقارنة أمام الباحث.
- 4- أن تقيس العبارات أحد محاور الدراسة.
- 5- تجنب العبارات المنفية.

¹ - مصطفى باهي وعمران صبري؛ الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 2007) ص41.

ومن خلال ما ورد أعلاه من تحديد أسلوب صياغة العبارات بصورتها الأولية، وبعد اطلاع على الادبيات والمصادر العلمية المتعلقة بموضوع البحث تم صياغة (30) عبارة مقسمة على محوري استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية، وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3)

يبين توزيع العبارات بصورتها الأولية على محاور استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية

ت	المحاور	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات
1	تعزيز حقوق الإنسان عبر الرياضة	7	1 - 7
2	تعزيز الصحة النفسية عبر الرياضة	9	8 - 16
مجموع العبارات الاولى		16 عبارة	

2-4-1-4 صلاحية عبارات استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية :
بهدف التأكد من صلاحية العبارات عرضت على مجموعة من الخبراء في علم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي الادارة الرياضية، والبالغ عددهم (9) خبراء (ملحق 1) لغرض الحكم على صلاحيتها من حيث الصياغة وملاءمتها لقياس محاور استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية .
ولتحليل آراء السادة الخبراء إحصائياً اعتمد الباحثان نسبة اتفاق الخبراء على عبارات الاستبانة . وأعتمد نسبة (75%) لقبول العبارة . وكما في الجدول (4).

الجدول (4)

يبين نسبة اتفاق الخبراء على عبارات استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية

المجالات	ت	العبارات	تصلح	لا تصلح	نسبة الاتفاق	الدلالة الاحصائية
تعزيز حقوق الإنسان عبر الرياضة	1	قسم النشاطات الطلابية يتيح فرص متساوية لجميع الطلبة للمشاركة في الأنشطة الرياضية .	9	0	100%	دالة
	2	لا يوجد تمييز على أساس (العمر , الجنس , العرق , الدين , الاعاقة) في الأنشطة الرياضية الجامعية .	7	2	77,77%	دالة
	3	يعمل قسم النشاطات الطلابية على توعية الطلبة وحققهم في ممارسة الرياضة .	9	0	100%	دالة



غير دالة	%66,66	3	6	يعمد قسم الأنشطة الطلابية الرياضة كأداة للإدماج والشمول الاجتماعي .	4	
دالة	%88,88	1	8	يعمل قسم الأنشطة الطلابية على تعزيز التفاعل الإيجابي بين مختلف الفئات الاجتماعية من خلال ممارسة النشاطات الرياضية .	5	
دالة	%77,77	2	7	الأنشطة الرياضية تبني جسور التواصل والتفاهم بين الثقافات المختلفة .	6	
غير دالة				الأنشطة الرياضية الجامعية تدعم إدماج الفئات المهمشة مثل (المهجرين و ذوي الإعاقة) في المجتمع من خلال الرياضة .	7	
دالة	%88,88	1	8	الأنشطة الرياضية الجامعية تحسن اللياقة البدنية والقدرة الجسدية لدى الطلبة .	8	
دالة	%77,77	2	7	الرياضة هي عامل وقائي من الأمراض المزمنة مثل (أمراض القلب , السكري , ارتفاع ضغط الدم) .	9	
دالة	%100	0	9	الأنشطة الرياضية المختلفة تساهم في الحفاظ على الوزن الصحي .	10	
دالة	%88,88	1	8	الأنشطة الرياضية الجامعية تحسن الحالة المزاجية وتقلل مستويات التوتر والقلق لدى الطلبة الجامعيين .	11	تعزيز الصحة النفسية عبر الرياضة
دالة	%88,88	1	8	الأنشطة الرياضية الجامعية تعزز الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين .	12	
غير دالة	%66,66	3	6	تنمي الأنشطة الرياضية الجامعية المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الطلبة .	13	
دالة	%88,88	1	8	الأنشطة الرياضية الجامعية تبني بيئة أكثر صحة ونشاط .	14	
دالة	%77,77	2	7	الأنشطة الرياضية الجامعية تنمي قيم التعاون والاحترام واللعب النظيف	15	
غير دالة	%55,55	4	5	قسم الأنشطة الطلابية يعمل على تعزيز الوعي بأهمية الرياضة في التنمية الشاملة للمجتمع .	16	

ويظهر من الجدول (4)

ان نسبة اتفاق الخبراء على سلامة العبارات وانتمائها لمحاورها تتجاوز نسبة الاتفاق المقبولة احصائيا والبالغة 75%⁽¹⁾. ما عدا العبارة (4,7) من مجال تعزيز حقوق الإنسان عبر الرياضة و عبارة (13,16) من مجال تعزيز الصحة النفسية عبر الرياضة لذلك تم قبول (12) عبارة تمثل استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية من وجهة نظر العاملين في قسم الأنشطة الطلابية في جامعة ديالى .

2-4-1-5 اسلوب تصحيح استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية :

لغرض معرفة كيفية التوصل الى الدرجة الكلية للاستبانة ، تم تصحيح عبارات استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية من وجهة نظر العاملين في قسم الأنشطة الطلابية في جامعة ديالى . ، وذلك بإعطائه الوزن المناسب من خلال تأشير اجابات العينة على سلم التقدير الخماسي، و قد صيغت العبارات باتجاه ايجابي فقط وقد حددت اوزان العبارات (5-1) درجات لكل عبارة من عبارة المقياس ، وكما مبين في الجدول (5).

جدول (5)

يبين مقياس التقدير الخماسي وبدائل الإجابة عليها لعبارات استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية

اتجاه العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
ايجابية	5	4	3	2	1

2-4-1-6 إعداد تعليمات تطبيق استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية :

من اجل أن تكتمل صورة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية بغية التمكن من تطبيقه على عينة البحث، تم أعداد تعليماتها ، وقد حددت التعليمات طريقة الإجابة عن عبارات الاستبانة ، وتم التأكيد على عدم ذكر الاسم، وان إجاباتهم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، فضلا عن ذلك طلب منهم الإجابة بدقة تامة، وعدم ترك أي عبارة بلا إجابة للوصول إلى نتائج موضوعية ومثمرة، وان تكون الاجابة على اساس الواقع الفعلي لعمل قسم الأنشطة الطلابية في جامعة ديالى وليس على اساس ما تراه مناسبا وصحيحا وبذلك أصبحت الاستبانة

¹ -حيدر شاكور نوري؛ تفاعل تطبيقات الهندسة البشرية مع متطلبات ادارة الجودة الشاملة وتأثيرهما في هندسة القيمة. (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، قسم الادارة العامة، 2022)، ص165.

بعباراتها ال (12) عبارة متسلسلة لقياس تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية ، تمهيداً لإجراء التجربة الاستطلاعية .

2-4-1-7 اعداد استبيان الكتروني لعبارات استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية :

عمل الباحثان على اعداد وتصميم نسخة الكترونية طبق الاصل من النسخة الورقية للاستبيان وذلك عبر استخدام استمارات (Google Forms) الالكترونية المخصصة لصنع الاستبيانات الالكترونية ولغرض الوصول إلى أكبر عدد من المستجيبين لاستبانة البحث فضلاً عن ذلك استثمار الوقت والجهد وكذلك دقة أستلام وتفرغ وتبويب البيانات عبر خدمة (Google forms) .

2-4-1-8 تجربة التطبيق الاستطلاعي لعينة الدراسة :

بعد الاستقرار على الصيغة الاولى لاستبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية وتجهيزها وتنظيمها الكترونياً عمل الباحثان على تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (4) أفراد بتاريخ (11 \ 3 \ 2025) وجاءت نتائج التجربة ايجابية على نحو كبير لعدة أسباب، منها عدم وجود اي مشاكل في عملية الاجابة، واتضح أنّ العبارات من حيث الصياغة والمعنى واضحة ومفهومة، فضلاً عن خلو التجربة من السلبيات والمعوقات، وبذلك اصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي للعبارات.

2-4-1-9 تجربة التطبيق على عينة التحليل الاحصائي لاستبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية :

تم تطبيق الاستبانة على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (30) فرد وبنسبة مئوية بلغت (88,23%) يمثلون العاملين في قسم الأنشطة الطلابية في جامعة ديالى ، اذ تم إرسال رابط الاستبيان الالكتروني للعينة عبر تطبيق (WhatsApp) . وبعد الانتهاء من التطبيق تم استخراج (30) اجابة، وتم تدقيق الاستمارات وكانت مكتملة الاجابة، وبعد تفرغ الاجابات وجمع البيانات لغرض التحليل الإحصائي للعبارات وذلك لاختيار العبارات الصالحة واستبعاد العبارات غير الصالحة، و لاستخراج مؤشرات أصدق والثبات لاستبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية .

2-6 المعاملات العلمية لاستبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية:

يُعد حساب الاسس العلمية من المستلزمات الأساسية ، وكلما زادت أدلة هذه الاسس المحسوبة للاستبانات التي تؤثر دقته وقدرته على قياس ما أعدت لقياسه، أمكن الوثوق بها أكثر في قياس المتغيرات التي أعد لقياسها، ومن

اهم هذه الاسس العلمية التي اتفق عليها المختصون هي خاصيتا الصدق والثبات، إذ تعتمد عليها دقة البيانات أو الدرجات التي نحصل عليها⁽¹⁾ وهما:

2-6-1 صدق الاستبانة :

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للاستبانة ، إذ يشير إلى قدرتها على وصف ما وضعت من أجل قياسه فالصدق يتعلق بالهدف الذي تبني الاستبانة على أساسه⁽²⁾، وقد اعتمدت انواع من الصدق للتأكد من صدق الأداة وكما يلي:

2-6-1-1 صدق المحتوى:

تم تحديد صدق المحتوى باعتماد اراء الخبراء والمختصين أذ تم عرضها على مجموعة من الخبراء لتحديد محاور وعبارات استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية ملحق (1) .

2-6-1-2 صدق البناء :

يتناول الصدق البنائي العلاقة بين نتائج الاختبارات والمقاييس وبين المفهوم النظري الذي يهدف الاختبار لقياسه⁽³⁾، أذ اعتمد على ثلاث طرق لتحليل العبارات للتحقق من صدق البناء وهي القدرة التمييزية ومعامل الاتساق الداخلي والتحليل العاملي وكما يأتي

2-6-1-2-1 القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان):

للكشف عن القدرة التمييزية لعبارات الاستبانة لعينة التحليل الإحصائي البالغة (30) استمارة اتبعت الخطوات الاتية:

- ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .
- تعيين ما نسبته (50%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(50%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، لأن هذه النسبة تحقق مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز بالنسبة للعينات الصغيرة إذ بلغ عدد الاستمارات عند كل مجموعة (15) استمارة .
- حساب معامل تمييز كل عبارة من عبارات الاستبانة باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) وعدت قيمة مستوى الدلالة دالة إحصائياً مؤشراً لتمييز العبارات. كما مبين في جدول (6)

3st IPSSD-CONFERENCE

¹ - عامر سعيد الخيكاني وايمان هاني الجبوري ؛ الاستخدامات العلمية للاختبارات والمقاييس النفسية الرياضية ، ط2. النجف الاشرف: دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2017 ، ص195 .

² - وهيب مجيد الكبيسي؛ القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ، ط1 . بيروت :العالمية المتحدة ، 2010 ، ص33.

³ -صلاح الدين محمود علام؛ الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط4 : (عمان ، دار الفكر ، 2014) ص215.

الجدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة والقدرة التمييزية للمجموعتين العليا والدنيا ودلالاتها المعنوية لعبارات استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية

العبارات	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	المعنوية	الدلالة
1	المجموعة العليا	4.052	1.061	4.272	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	3.221	1.118			
2	المجموعة العليا	3.855	0.977	4688	0.001	مميزة
	المجموعة الدنيا	3.228	0.835			
3	المجموعة العليا	3.957	1.031	3.786	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	3.273	0.841			
4	المجموعة العليا	3.764	0.759	4.319	0.002	مميزة
	المجموعة الدنيا	3.222	1.005			
5	المجموعة العليا	3.851	0.607	3.563	0.027	مميزة
	المجموعة الدنيا	3.467	1.038			
6	المجموعة العليا	4.005	0.495	5.469	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	3.141	0.918			
7	المجموعة العليا	4.074	0.841	4.582	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	3.028	1.167			
8	المجموعة العليا	4.023	0.956	5.821	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	2.905	1.135			
9	المجموعة العليا	4.084	0.422	6.525	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	2.988	0.765			
10	المجموعة العليا	4.023	0.769	6.742	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	2.953	0.861			
11	المجموعة العليا	4.089	0.948	5.179	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	3.175	0.731			
12	المجموعة العليا	4.127	0.692	6.883	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	2.983	0.896			

يتبين من الجدول (6) ان جميع العبارات كانت مميزة لان مستوى الدلالة اقل (0.05) ويمكن الاعتماد عليها وبذلك أصبحت استبانة تتمكون من (12) عبارة مرشحة للاتساق الداخلي .

3- 6-1-2-2 صدق الاتساق الداخلي :

تم قياس درجة ارتباط كل عبارة مع درجة الاستبانة ككل على استمارات عينة اعداد الاستبانة والبالغة (30) استمارة والمتضمنة (12) عبارة لاستبانة قياس تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية وكما مبين في الجداول (7) .

جدول (7) يبين ارتباط العبارة مع مع استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية ككل

العبارة	الارتباط بالمقياس	الدلالة
1	.435**	0.000
2	.388**	0.000
3	.337**	0.000
4	.334**	0.000
5	.198**	0.003
6	.371**	0.000
7	.413**	0.000
8	.457**	0.000
9	.467**	0.000
10	.297**	0.000
11	.408**	0.000
12	.225**	0.001

*معنوي عنده مستوى دلالة $\geq (0.05)$ ** معنوي عنده مستوى دلالة $\geq (0.01)$

يتبين من ملاحظة الجدول (7) ان جميع عبارات استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية متسقة داخليا، كونها اظهرت علاقات ارتباط معنوية بينها وبين الدرجة الكلية للاستبانة .

2-6-2 ثبات استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية :

ليس كافيا ان تكون هناك اداة القياس صادقة فقط، انما هناك صفة اخرى لا بد من توافرها الا وهي الثبات الذي يعتبر من اهم الركائز التي تستند اليها ادوات القياس وتوليها الاهمية القصوى كي تأتي نتائج البحث على مستوى

عالي من الثقة، ويعرف الثبات بأنه اختبار المقياس النتائج نفسها اذا ما اعيد على الافراد انفسهم في الظروف نفسها⁽¹⁾.

تم التأكد من ثبات اداة البحث بالاعتماد على اسلوب الاتساق الداخلي الفاكرونباخ، اذ يجب ان تتجاوز القيمة لـ (0.70) لتكون مقبولة احصائية⁽²⁾. والجدول (8) يبين ذلك

الجدول (8)

يبين ثبات استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية

المتغير	عدد العبارات	معامل الفا
تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية	12	0.825

يتبين من الجدول (8) قيم معامل الفاكرونباخ بلغت (0,825) وهي قيم مقبولة احصائيا في البحوث الادارية لان قيمتها اكبر من (0,70) مما يدل ان الاداة تتصف بالاتساق والثبات الداخلي.

2-7 وصف استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية بصورتها النهائية :

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات أصبحت استبانة قياس تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية جاهزة بصيغتها النهائية، إذ تكونت من (12) عبارة موزعة على (2) محاورين هما (تعزيز حقوق الإنسان عبر الرياضة ، تعزيز الصحة النفسية عبر الرياضة)، وتكون أقل درجة ممكنة استبانة (12) درجة، وأعلى درجة له (60)، والوسط الفرضي (36) ووضعت أمام كل عبارة خمسة بدائل وهي (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة) وتحمل الأوزان الآتية وعلى التوالي (5، 4، 3، 2، 1 وكما موضح في الجدول (9)

الجدول (9)

يبين تسلسل عبارات استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية بصورتها النهائية

محاور استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية بصورتها النهائية	عدد العبارات	تسلسل العبارة في المقياس
تعزيز حقوق الإنسان عبر الرياضة	5	1 - 5
تعزيز الصحة النفسية عبر الرياضة	7	6 - 12

¹ - حسين حريجة غالي ؛ الدور التفاعلي للنزاهة التنظيمية في تعزيز تأثير سلوكيات القيادة الاصلية في تنمية الموارد البشرية الاستراتيجية. (اطروحة دكتوراه في ادارة الاعمال مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، 2015)، ص183.

² -Hair, Hult, T, Ringle, C.& Sarstedt, M, **Multivariate Data Analysis**. Eighth Edition Cengage Learning Emea 2020. p52.

وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث

2-8 التطبيق النهائي لاستبانة استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية بصورتها النهائية :

قام الباحثان بتطبيق استبانة قياس استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية بصورتها النهائية على عينة التطبيق البالغة (30) فرد يمثلون العاملين في قسم الأنشطة الطلابية في جامعة ديالى والذين يشكلون نسبة (88,23) من مجتمع البحث، واستخدم الباحثان الاستبيان الالكتروني (Google forms) في توزيع الاستمارات من خلال ارسال الروابط الالكترونية الاجابات وتدقيقها تم الحصول على (30) استمارة صالحة للمعالجة الاحصائية.

2-9 الوسائل الإحصائية :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية المتمثلة بـ (SPSS).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الهدف الاول الذي ينص على (اعداد استبانة قياس تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية في قسم النشاطات الطلابية لجامعة ديالى)

توصل الباحثان الى الصيغة النهائية لاستبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية لعينة التطبيق من خلال تطبيق الاجراءات العملية في اجراءات البحث ، وكما مبين معالمه الاحصائية في الجدول (10).

جدول (10)

يبين المعالم الاحصائية لاستبانة ومحاور تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية

اسم المجال	عدد العينة	وسط حسابي	انحراف معياري	منوال	الالتواء	معامل الاختلاف
تعزيز حقوق الانسان عبر الرياضة	30	23.77	1.638	23	0.372	5.16
تعزيز الصحة النفسية عبر الرياضة		28.46	1.864	28	0.103	6.09
استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية ككل		52.23	2.986	94.00	0.401	5.74

يتبين من الجدول (10) ومن خلال المعالم الإحصائية لاستبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية ومحاورها بانها ومحاورها ملائمة للعينة ومن الممكن تعميمها على العينات المتشابهة اذ بلغ معامل الالتواء للاستبانة ككل (0,401) ولمحاورها (0,372 , 0,103) وهي قيم تتحصر جميعها بين $(1 \pm)$ التي اشار اليها (النجار، 2010) مما يدل على ملائمة الاستبانة ومحاورها للعينة⁽¹⁾. وكذلك يتبين من الجدول (10) بان استبانة عينة الدراسة كانت متجانسة وغير مشتتة وذلك لكون معامل الاختلاف لها ككل (5,74%) ولمحاورها (5,16%-6,09%) وهو اقل من 30% والتي تعد الحد الفاصل لتجانس العينة او تشتتها في المقياس المحدد⁽²⁾

2-3 عرض نتائج الهدف الثاني الذي ينص على التعرف على تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية ومستوى محاوره من وجهة نظر العاملين في قسم النشاطات الطلابية في جامعة ديالى) ومناقشتها:

جدول(11)

يبين الفروقات بين الوسط الحسابي والفرضي لاستبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية

اسم المجال	عدد العينة	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة	sig	دلالة
تعزيز حقوق الانسان عبر الرياضة	30	23.77	1.638	15	9.481	0.000	دال
تعزيز الصحة النفسية عبر الرياضة		28.46	1.864	21	8.283	0.000	دال
الاستبانة ككل		52.23	2.986	36	12.475	0.000	دال

يتبين من الجدول (11) وجود فروقات معنوية لصالح الاوساط الحسابية مقارنة بالأوساط الفرضية لان قيم الاوساط الحسابية اكبر من قيم الوسط الفرضي، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين الحسابي والفرضي استخدم الباحثان الاختبار التائي إذ بلغت قيم (ت) المحسوبة للمقياس ككل (12,475) وللمحاورين (9,481-8,283) وبقيمة معنوية (0.000) وبينت النتائج وجود فرق دال احصائياً بين المتوسطين بلغ (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) لاستبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية ومحاورها ، مما يدل على ان قسم الأنشطة الطلابية في جامعة ديالى لديه مستوى مرتفع في تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية ولكلا المحورين النتي تتضمنها الاستبانة حقوق الانسان والصحة النفسية .

¹-جميل احمد حسين النجار؛ بناء وتقنين اختبارات مركبة (بدنية مهارية) لبعض اجهزة الجمناستك لدى طلاب كليات التربية الرياضية في اقليم كردستان العراق .(رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صلاح الدين ، العراق، 2010) ص45.
² - عايد كريم عبد عون؛ مقدمة في الاحصاء وتطبيقات Spss . العراق: دار اليازوري العلمية، 2014. ص48.

ولبيان مستويات تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية من وجهة نظر العاملين في قسم الأنشطة الطلابية في جامعة ديالى اعتمد تصنيف مستوى الاجابات على وفق النسب المئوية وحسب الجدول الاتي⁽¹⁾:

الجدول (12) يبين تصنيف مستوى الاجابات وفق النسب المئوية

المستويات	الفئات	ت
مرتفع جدا	80 % فأكثر	1
مرتفع	70% - 79%	2
متوسط	60% - 69%	3
منخفض	50% - 59%	4
منخفض جدا	اقل من 50%	5

جدول (13)

يبين الاوساط الحسابية والنسب المئوية والتسلسلات والمستويات لمحاور واستبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية

اسم المجال	عدد العينة	عدد العبارات	الدرجة الكلية	وسط حسابي	النسبة المئوية	المستويات	التسلسل
تعزيز حقوق الانسان عبر الرياضة	30	5	25	23.77	95.08%	مرتفع جدا	الأول
تعزيز الصحة النفسية عبر الرياضة		7	35	28.46	81.31%	مرتفع جدا	الثاني
الاستبانة ككل		12	60	52.23	87.05%	مرتفع جدا	

يتبين من الجدول (13) ان الوسط الحسابي لاستبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية ككل بلغ (52.23) ونسبة مئوية بلغت (87.05%) وبمستوى مرتفع جدا، و للمجال الأول تعزيز حقوق الانسان عبر الرياضة بلغ (23.77) ونسبة مئوية بلغت (95.08%) وبمستوى مرتفع جدا، و للمجال الثاني تعزيز الصحة النفسية عبر الرياضة بلغ (28.46) ونسبة مئوية بلغت (81.31%) وبمستوى مرتفع جدا. ويعزو الباحثان هذا الارتفاع لتعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية في قسم الأنشطة الطلابية الى وعي العاملين في قسم الأنشطة الطلابية بأهمية الأنشطة الرياضية في تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، و ان العاملين في قسم النشاطات الطلابية بجامعة ديالى لديهم فهم في كيفية تعزيز حقوق الإنسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية في البيئة الجامعية. على الرغم من عدم توفر دراسات بحثية

¹ - فرح فارس الشرفاني؛ نسبة مساهمة القيادة التبادلية في التوازن التنظيمي لكليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الراقية، (رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية للبنات، جامعة الموصل، 2022)، ص 46.

مباشرة تتناول آراء هؤلاء العاملين بشكل صريح، يمكن استنتاج وجهات نظرهم بناءً على الأهداف المعلنة للقسم، والدور العام للأنشطة الطلابية في الجامعات، والأدبيات التي تربط بين الرياضة وحقوق الإنسان والصحة النفسية

وأكدت الكثير من الأدبيات ان الرياضة في جوهرها، نشاطاً يتجاوز مجرد المنافسة البدنية ليصبح ظاهرة اجتماعية وثقافية ذات تأثير عميق على الأفراد والمجتمعات اذ للرياضة دور في تعزيز حقوق الإنسان، ليس فقط كحق في المشاركة بحد ذاته، بل كأداة لتعزيز مجموعة واسعة من الحقوق الأخرى. إن العلاقة بين الرياضة وحقوق الإنسان متعددة الأوجه⁽¹⁾. وتعتبر الرياضة منصة فريدة لتعزيز قيم حقوق الإنسان الأساسية. فهي تجمع الناس من خلفيات وثقافات مختلفة، وتوفر بيئة لتعلم قيم الإنصاف، وعدم التمييز، والاحترام المتبادل، وتكافؤ الفرص للجميع. على سبيل المثال، يمكن للمشاركة في الأنشطة الرياضية أن تساهم في تعزيز الحق في التعليم، حيث يتعلم الأفراد مهارات حياتية مهمة مثل العمل الجماعي، والانضباط، وحل المشكلات. كما أنها تعزز الحق في المشاركة الثقافية والترفيه، وهو حق أساسي لكل إنسان.⁽²⁾

وقد أكدت الأمم المتحدة، من خلال هيئاتها المختلفة مثل مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (OHCHR)، على الدور الهام للرياضة في التوعية بالمساواة وضرورة أن تحترم الرياضة حقوق الإنسان بشكل كامل. ففي عام 2018، أشار مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان آنذاك، زيد رعد الحسين، إلى أن الأحداث الرياضية الكبرى، مثل مباريات كأس العالم، تشكل مثلاً ممتازاً على القوة الموحدة للرياضة، حيث تجمع الناس والدول. وشدد على أن الرياضة يجب أن تكون مكاناً يلتقي فيه الناس ويتعلمون قيم الاحترام والتعاون. ومع ذلك، لا تخلو العلاقة بين الرياضة وحقوق الإنسان من التحديات. فالأحداث الرياضية الضخمة، على سبيل المثال، يمكن أن تتطوي على مخاطر تهدد حقوق الإنسان. قد تشمل هذه المخاطر عمليات الإخلاء القسري للمجتمعات المحلية لبناء منشآت رياضية جديدة، أو ظروف عمل غير آمنة للعمال المشاركين في بناء هذه المنشآت، أو التمييز على أساس النوع الاجتماعي، أو الدين، أو العرق، أو الإعاقة. لذلك، أصبح من الضروري تطوير آليات لضمان التزام القطاع الرياضي بمعايير حقوق الإنسان الدولية.⁽³⁾ إن دمج حقوق الإنسان في صميم الرياضة يجعلها أكثر إنسانية ويعزز رسالة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في احترام الكرامة والحقوق المتساوية للجميع. فالرياضة، عندما تُمارس بشكل عادل وشامل، تساهم في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة، مثل الصحة النفسية الجيدة والرفاه، والمساواة بين الجنسين، والحد من أوجه عدم المساواة، والسلام

3st IPSSD-CONFERENCE

¹ - عبد الكريم خالد جميل ؛ الرياضة وعلاقتها بحقوق الانسان والحريات : (مقالة علمية – مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية (مقالات تدريسيين) , جامعة الأنبار كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , 2023)

² - صلاح الدين العباسي وآخرون ؛ الرياضة في حياتنا : (عمان , دار الكتاب الجامعي , 2004) ص45.

³ مركز يوضع حقوق الإنسان والرياضة في الفريق نفسه. (2018). مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (OHCHR).
<https://www.ohchr.org/ar/stories/2018>



والعدل والمؤسسات القوية. يتطلب ذلك التزاماً من جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الحكومات، والمنظمات الرياضية، والمؤسسات التعليمية، بضمان أن تكون الرياضة قوة للخير، تعزز حقوق الإنسان وتحميها⁽¹⁾. تُعد العلاقة بين الصحة النفسية والرياضة علاقة تكاملية ومتراصة بشكل وثيق، حيث يساهم النشاط البدني المنتظم بشكل كبير في تعزيز الصحة النفسية البدنية والعقلية والاجتماعية للأفراد. في العقود الأخيرة، شهد العالم انخفاضاً تدريجياً في مستوى النشاط البدني في الحياة اليومية، خاصة في البلدان المتقدمة، مما أدى إلى تزايد المخاطر الصحية المرتبطة بالخمول البدني .

تُشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن الأمراض المزمنة، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية، والسرطان، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة، والسكري، أصبحت الأسباب الرئيسية للوفاة في معظم أنحاء العالم. ويُعد الخمول البدني أحد عوامل الخطر الرئيسية المرتبطة بهذه الأمراض⁽²⁾. و في المقابل، تساهم الرياضة في الوقاية من هذه الأمراض وعلاجها من خلال آليات متعددة , ولا يقتصر دور الرياضة على الفوائد الصحية المباشرة، بل يمتد ليشمل جوانب أوسع في تعزيز الصحة النفسية العامة⁽³⁾. تُستخدم الرياضة كأداة فعالة لزيادة الوعي الصحي، وإيصال المعلومات الحيوية إلى الفئات المعرضة للخطر، وتعبئة المجتمعات في حملات صحية واسعة النطاق. على سبيل المثال، يمكن تنظيم فعاليات رياضية مجتمعية لزيادة الوعي بأهمية الفحص المبكر للأمراض، أو لجمع التبرعات لدعم الأبحاث الطبية .إن ممارسة النشاط البدني بانتظام، بغض النظر عن العمر أو الوزن، تساهم في تحسين الصحة النفسية العامة وتقليل مخاطر الإصابة بالأمراض المزمنة، مما يؤدي إلى حياة أكثر صحة ونشاطاً⁽⁴⁾ .

وتُعد الجامعات، من خلال أقسام النشاطات الطلابية، بيئة مثالية لغرس هذه العادات الصحية لدى الشباب، مما ينعكس إيجاباً على صحتهم على المدى الطويل وعلى صحة المجتمع ككل. ويهدف قسم النشاطات الطلابية في جامعة ديالى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتقاطع بشكل مباشر وغير مباشر مع مفاهيم حقوق الإنسان والصحة النفسية. هذه الأهداف تشمل :

¹ - عبد الباسط عبد الرحيم عباس ؛ ممارسة الرياضة حق من حقوق الانسان : (مقال علمي (مجلة العلوم القانونية والسياسية) , جامعة ديالى / كلية القانون والعلوم السياسية , 2022)

² فوائد الرياضة للصحة واللياقة البدنية. (2024). الطبي. <https://altibbi.com/>

³ حازم النهار وآخرون ؛ الرياضة والصحة في حياتنا : (الأردن , اليازوري للنشر , 2012) ص98

⁴ الصحة والرياضة والرفاهية. sportanddev.org : <https://www.sportanddev.org>



- 1- المساهمة في استثمار أوقات فراغ الطلاب: يركز القسم على توفير برامج هادفة ومفيدة تساهم في الكشف عن مواهب الطلاب وقدراتهم الرياضية والثقافية والفنية، ومن ثم صقلها وتنميتها. هذا الهدف يعكس التزامًا بتوفير فرص للنمو الشخصي والترفيه، وهو ما يتماشى مع الحق في المشاركة في الحياة الثقافية والترفيهية.
- 2- توثيق الروابط بين الطلاب وأساتذتهم: يسعى القسم إلى تعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، مما يساهم في بناء بيئة تعليمية داعمة ومحفزة. هذا يعزز الحق في التعليم في بيئة صحية وداعمة.
- 3- توثيق الروابط الأخوية بين الطلاب: يهدف القسم إلى تقوية روح التآلف والمحبة والتعاون بين الطلاب. هذا الجانب يعزز الاندماج الاجتماعي، ويقلل من الشعور بالعزلة، ويساهم في بناء مجتمع جامعي متماسك، وهو ما يدعم الحق في التجمع وتكوين الجمعيات.
- 4- الاستفادة من نتائج الطلاب: يشجع القسم الطلاب على المشاركة في المسابقات بين الجامعات العراقية، مما يوفر لهم فرصًا لعرض مواهبهم وقدراتهم، ويعزز روح المنافسة الشريفة والتميز.
- 5- إبراز وجه الجامعة المشرق: يساهم القسم في إظهار الصورة الإيجابية للجامعة على الصعيد المحلي والوطني والدولي من خلال المشاركة في النشاطات الرياضية والفنية والثقافية. هذا يعكس دور الجامعة في خدمة المجتمع وتعزيز مكانتها.

4- خاتمة البحث

بناءً على الأهداف المعلنة لقسم النشاطات الطلابية والدور العام للرياضة في تعزيز حقوق الإنسان والصحة النفسية، تم استنتاج أن الأنشطة الرياضية تساهم في:

- 1- تعزيز الحق في الصحة النفسية: من المرجح أن يرى العاملون أن توفير فرص للنشاط البدني المنتظم يساهم بشكل مباشر في تحسين الصحة النفسية البدنية والنفسية للطلاب. فهم يدركون أن الرياضة تقلل من مخاطر الأمراض المزمنة، وتحسن اللياقة البدنية، وتساهم في الرفاهية العقلية، وهي جوانب أساسية للحق في الصحة النفسية. كما أنهم قد يرون في الأنشطة الرياضية وسيلة لتعزيز الوعي الصحي بين الطلاب وتشجيعهم على تبني أنماط حياة صحية.

- 2- تعزيز الحق في المشاركة والاندماج: يؤمن العاملون بأن الأنشطة الرياضية توفر بيئة شاملة تسمح لجميع الطلاب، بغض النظر عن خلفياتهم أو قدراتهم، بالمشاركة والاندماج الاجتماعي. هذا يعزز مبدأ عدم التمييز والمساواة، وهما من الركائز الأساسية لحقوق الإنسان. فالأنشطة الجماعية تبني روح الفريق وتكسر الحواجز الاجتماعية، مما يساهم في خلق بيئة جامعية أكثر شمولاً.

- 3- غرس القيم الأخلاقية وحقوق الإنسان: يرى العاملون في الرياضة أداة فعالة لتعليم الطلاب قيماً مثل الإنصاف، الاحترام، الروح الرياضية، والعمل الجماعي. هذه القيم ليست فقط أساسية للعب النظيف، بل هي أيضاً جوهرية لمبادئ حقوق الإنسان، حيث يتعلم الطلاب كيفية التفاعل باحترام مع الآخرين، وتقبل الاختلافات،

وحل النزاعات بطرق سلمية. قد يركزون على أهمية الالتزام بالقواعد واللوائح، واحترام القرارات، والتعامل مع الفوز والخسارة بروح رياضية.

4- تنمية الشخصية والتمكين: يدرك العاملون أن المشاركة في الأنشطة الرياضية تساهم في تطوير مهارات القيادة، الانضباط، المثابرة، وحل المشكلات لدى الطلاب. هذه المهارات تمكن الطلاب من أن يصبحوا أفراداً أكثر مسؤولية وقدرة على ممارسة حقوقهم والمطالبة بها، مما يعزز كرامتهم الإنسانية وثقتهم بأنفسهم. كما أنهم قد يرون في الرياضة وسيلة لتعزيز الانضباط الذاتي والقدرة على تحقيق الأهداف.

5- التوعية بقضايا حقوق الإنسان والصحة النفسية: قد يعتبر العاملون الأنشطة الرياضية منصة لزيادة الوعي بقضايا حقوق الإنسان والصحة النفسية بين الطلاب والمجتمع الجامعي الأوسع. يمكنهم تنظيم فعاليات خاصة، أو دمج رسائل توعوية في الأنشطة الرياضية، أو التعاون مع منظمات أخرى لتعزيز هذه المفاهيم.

6- يرى العاملون في قسم النشاطات الطلابية أن دورهم لا يقتصر على تنظيم الفعاليات الرياضية فحسب، بل يمتد ليشمل بناء شخصية الطلاب وتعزيز قيم المواطنة المسؤولة والصحة النفسية الشاملة من خلال الرياضة. ومع ذلك، فإن تأكيد هذه الاستنتاجات يتطلب إجراء دراسة ميدانية مباشرة لجمع وجهات نظرهم بشكل صريح، مما سيوفر بيانات أكثر دقة وتفصيلاً لدعم هذه العلاقة المتكاملة. ويظهر هذا التقرير البحثي الدور المحوري الذي تلعبه الأنشطة الرياضية في تعزيز حقوق الإنسان والصحة النفسية، خاصة في البيئة الجامعية ممثلة بقسم النشاطات الطلابية في جامعة ديالى. على الرغم من أن التقرير اعتمد على استنتاجات مستنبطة من الأهداف المعلنة للقسم والأدبيات العامة، إلا أنه يؤكد على الإمكانيات الهائلة للرياضة كأداة للتنمية الشاملة للطلاب.

وبناءً على ما تقدم، يوصى الباحثان بما يلي :

1- تطوير برامج تدريبية: للعاملين في قسم النشاطات الطلابية تركز على دمج مفاهيم حقوق الإنسان والصحة النفسية بشكل صريح في تخطيط وتنفيذ الأنشطة الرياضية. يمكن أن تشمل هذه البرامج ورش عمل حول كيفية تعزيز الشمولية، ومكافحة التمييز، وتوفير بيئة آمنة وداعمة للجميع.

3. تعزيز الشراكات: بين قسم النشاطات الطلابية والكليات ذات الصلة (مثل كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، والقانون، والطب) والمنظمات المحلية والدولية المعنية بحقوق الإنسان والصحة النفسية. يمكن لهذه الشراكات أن تساهم في تطوير برامج مبتكرة، وتبادل الخبرات، وزيادة الوعي.

4. توثيق قصص النجاح: توثيق ونشر قصص النجاح والتجارب الإيجابية للطلاب الذين استفادوا من الأنشطة الرياضية في تعزيز صحتهم وحقوقهم. يمكن أن تكون هذه القصص مصدر إلهام للآخرين وتبرز الأثر الحقيقي لعمل القسم.



5. تضمين مؤشرات الأداء: تطوير مؤشرات أداء رئيسية لقياس مدى مساهمة الأنشطة الرياضية في تعزيز حقوق الإنسان والصحة النفسية. يمكن أن تساعد هذه المؤشرات في تقييم فعالية البرامج وتوجيه الجهود المستقبلية.

6- ومن خلال تطبيق هذه التوصيات، يمكن لقسم النشاطات الطلابية في جامعة ديالى أن يعزز دوره كقوة دافعة للتغيير الإيجابي، ليس فقط في تنمية القدرات الرياضية للطلاب، بل أيضًا في بناء جيل واعٍ بحقوقه ومسؤولياته، وملتزم بقيم الصحة النفسية والعدالة الإنسانية.

المصادر

- حيدر عبد الرزاق كاظم؛ اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة : (شركة الغدير للطباعة والنشر، البصرة، 2015) .
- حيدر شاكر نوري؛ تفاعل تطبيقات الهندسة البشرية مع متطلبات ادارة الجودة الشاملة وتأثيرهما في هندسة القيمة. (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، قسم الادارة العامة، 2022) .
- صلاح الدين العباسي وآخرون ؛ الرياضة في حياتنا : (عمان ، دار الكتاب الجامعي ، 2004) .
- مصطفى باهي وعمران صبري؛ الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 2007) .
- وهيب مجيد الكبيسي؛ القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ، ط1 . بيروت :العالمية المتحدة ، 2010 ، ص33.
- الصحة النفسية والرياضة والرفاهية. <https://www.sportanddev.org> .
- جميل احمد حسين النجار؛ بناء وتقنين اختبارات مركبة (بدنية مهارية) لبعض اجهزة الجمناستك لدى طلاب كليات التربية الرياضية في اقليم كردستان العراق .(رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صلاح الدين ، العراق.، 2010) .
- حازم النهار وآخرون ؛ الرياضة والصحة النفسية في حياتنا : (الأردن ، اليازوري للنشر ، 2012) .
- حسين حريجة غالي ؛ الدور التفاعلي للنزاهة التنظيمية في تعزيز تأثير سلوكيات القيادة الاصلية في تنمية الموارد البشرية الاستراتيجية.(اطروحة دكتوراه في ادارة الاعمال مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، 2015) .

- صلاح الدين محمود علام؛ الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط4 : (عمان ، دار الفكر ، 2014)
- عامر سعيد الخيكاني وايمن هاني الجبوري ؛ الاستخدامات العلمية للاختبارات والمقاييس النفسية الرياضة ، ط2. النجف الاشرف: دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2017 ، .
- عايد كريم عبد عون؛ مقدمة في الاحصاء وتطبيقات Spss . العراق: دار اليازوري العلمية, 2014.
- عبد الباسط عبد الرحيم عباس ؛ ممارسة الرياضة حق من حقوق الانسان : (مقال علمي) مجلة العلوم القانونية والسياسية) ، جامعة ديالى / كلية القانون والعلوم السياسية ، 2022)
- عبد الكريم خالد جميل ؛ الرياضة وعلاقتها بحقوق الانسان والحريات : (مقالة علمية – مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية) (مقالات تدريسيين) ، جامعة الأنبار كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2023)
- فرح فارس الشرفاني؛ نسبة مساهمة القيادة التبادلية في التوازن التنظيمي لكليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الراقية ،(رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الموصل، 2022) .
- <https://altibbi.com/> – فوائد الرياضة للصحة واللياقة البدنية. (2024). الطبي.:
- Hair, Hult, T, Ringle, C.& Sarstedt, M, Multivariate Data Analysis. Eighth Edition Cengage Learning Emea 2020. p52.
- مركز يضع حقوق الإنسان والرياضة في الفريق نفسه. (2018). مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان
- OHCHR):. <https://www.ohchr.org/ar/stories/2018>.

الملاحق

ملحق (1)

اسماء السادة الخبراء والمختصين الذين تم عرض استمارة الاستبانة عليهم

ت	اسم الخبير أو المختص	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	مها صبري حسن	أ.د.	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى
2	كامل عبود حسين	أ.د.	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى
3	سعد عباس عبد	أ.د.	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة سامراء
4	محمد فاضل مصلى	أ.د.	الادارة الرياضية	كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى
5	فراس عبد المنعم	أ.د.	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى
6	عثمان محمود شحاذة	أ.د.	الادارة الرياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى
7	عبد الرزاق وهيب	أ.م.د.	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى
8	يوسف عبد الأمير	أ.م.د.	علم الاجتماع الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى
9	أياد كامل شعلان	أ.م.د.	علم الاجتماع الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى

ملحق (2)

استبانة تعزيز حقوق الانسان والصحة النفسية عبر الأنشطة الرياضية بصورتها النهائية

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	اتفق بشدة
1	قسم النشاطات الطلابية يتيح فرص متساوية لجميع الطلبة للمشاركة في الأنشطة الرياضية .						
2	لا يوجد تمييز على أساس (العمر , الجنس , العرق , الدين , الاعاقة) في الأنشطة الرياضية الجامعية .						
3	يعمل قسم النشاطات الطلابية على توعية الطلبة وحققهم في ممارسة الرياضة .						
4	يعمل قسم الأنشطة الطلابية على تعزيز التفاعل الإيجابي بين مختلف الفئات الاجتماعية من خلال ممارسة النشاطات الرياضية .						
5	الأنشطة الرياضية تبني جسور التواصل والتفاهم						



						بين الثقافات المختلفة .	
						الأنشطة الرياضية الجامعية تحسن اللياقة البدنية والقدرة الجسدية لدى الطلبة .	6
						الرياضة هي عامل وقائي من الأمراض المزمنة مثل (أمراض القلب , السكري , ارتفاع ضغط الدم) .	7
						الأنشطة الرياضية المختلفة تساهم في الحفاظ على الوزن الصحي .	8
						الأنشطة الرياضية الجامعية تحسن الحالة المزاجية وتقلل مستويات التوتر والقلق لدى الطلبة الجامعيين .	9
						الأنشطة الرياضية الجامعية تعزز الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين .	10
						الأنشطة الرياضية الجامعية تبني بيئة أكثر صحة ونشاط .	11
						الأنشطة الرياضية الجامعية تنمي قيم التعاون والاحترام واللعب النظيف	12



3rd IPESD-CONFERENCE